

Distr.: General
29 December 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة بالمقر، في نيويورك، يوم الثلاثاء، الموافق ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد حنيف (ماليزيا)

المحتويات

البند ٢٧ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيوخوخة (تابع)

البند ٢٨ من جدول الأعمال النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

البند ٢٧ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/C.3/66/L.11)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/C.3/66/L.7) و (L.9 و L.10)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع) (A/C.3/66/L.13)

مشروع القرار A/C.3/66/L.11 تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين

١ - السيد كيسا (الأرجنتين): عرض مشروع القرار A/C.3/66/L.11 باسم مجموعة ال ٧٧ والصين قائلاً إنه محاولة لتجسيد التدابير اللازمة لتحقيق جميع أغراض التنمية الاجتماعية بشكل متوازن، وقد روعيت فيه مسألة القضاء على الفقر التي كانت موضوع الدورة الخمسين للجنة التنمية الاجتماعية. وأعرب عن تطلع مجموعة ال ٧٧ والصين إلى أن يعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء بعد عملية تفاوض بناءة مع جميع الشركاء.

مشروع القرار A/C.3/66/L.7: السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

٢ - السيدة بوبوفيتشي (جمهورية مولدوفا): تحدثت نيابة عن البرتغال والسنغال فعرضت مشروع القرار A/C.3/66/L.7، قائلة إنه قرار تقليدي أطلق لأول مرة عقب اعتماد برنامج العمل العالمي المتعلق بالشباب في عام ١٩٩٥،

ثم تواتر اعتماده بتوافق الآراء مرة كل سنتين عقب ذلك. وأضافت أن المشروع الحالي يتضمن نصاً جديداً يركز على تأثير الأزمة الاقتصادية والمالية على نماء الشباب، ويعالج مسائل تعليم الشباب ومشاركتهم في صنع القرارات وعملتهم وصحتهم وإعاقاتهم، في جملة أمور. وأعربت عن التقدير لمساهمة جميع الوفود في تمحيص النص، وبخاصة مساهمة مندوبي الشباب، وعن الأمل في أن تكون المناقشة المنتظرة لمشروع القرار بناءة، وأن يعتمد المشروع بتوافق الآراء.

٣ - السيد غوستافيك (أمين اللجنة): أعلن عن انضمام أذربيجان وغواتيمالا وكرواتيا إلى مقدمي مشروع القرار A/C.3/66/L.7.

مشروع القرار A/C.3/66/L.9: دور التعاونيات في التنمية الاجتماعية

٤ - السيدة سودوف (منغوليا): عرضت مشروع القرار A/C.3/66/L.9 نيابة عن مقدميه، وأشارت إلى انضمام المغرب إليهم. وقالت إن التعاونيات أصبحت من العوامل الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي تسهم بذلك في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وأضافت أن مشروع القرار يتضمن أربع فقرات جدد. حيث ترحب الفقرة الأولى بإعلان عام ٢٠١٢ سنة دولية للتعاونيات؛ وتدعو الفقرة الثانية الحكومات إلى النظر في وضع خارطة طريق أو خطة عمل لتعزيز قيام تعاونيات من أجل التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية. وتوجه الفقرة الثالثة الجديدة نظر الحكومات إلى التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام والداعية إلى تركيز الدعم على التعاونيات باعتبارها مؤسسات تجارية مستدامة وناجحة؛ وتشجع الفقرة الرابعة الحكومات على توسيع نطاق إتاحة البحوث والحصول عليها بشأن عمليات التعاونيات ومساهماتها، بغرض تقييم تأثيرها

المعاملة وعدم وجود آليات وخدمات خاصة بهم، لا تزال تستدعي أن يوليها المجتمع الدولي اهتماما مباشرا. ويشجع مشروع القرار، الذي استندت صياغته إلى نص السنة السابقة، آليات الرصد التابعة لهيئات المعاهدات وأصحاب ولايات الإجراءات الخاصة على إيلاء مزيد من الاهتمام لحالة كبار السن، بغرض دعم تعزيز حقوق الإنسان الخاصة بهم وحمايتهم. ولأغراض التوعية بمأساة إساءة معاملة المسنين في الزمن الحاضر، عين مشروع القرار يوم ١٥ حزيران/يونيه يوما عالميا للتوعية بشأن إساءة معاملة المسنين. وأخيرا، يرحب مشروع القرار بمساهمة الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بقضايا الشيخوخة بوصفه منبرا لمناقشة حالة كبار السن، ويحدد التدابير اللازمة لاستمرار عمله. وعلى غرار السنوات السابقة، تعول مجموعة الـ ٧٧ والصين على المشاركة البناءة لجميع الوفود في المشاورات غير الرسمية بشأن مشروع القرار، بهدف اعتماده بتوافق الآراء.

البند ٢٨ من جدول الأعمال النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع) (A/66/38) و 99 و 181 و 212 و 215)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (تابع) (A/66/211)

٧ - السيد العوضي (اليمن): قال إن حكومته من بين أوائل الموقعين على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في عام ١٩٨٤، ولم تذخر جهدا في سبيل تعزيز حقوق المرأة اليمنية وحمايتها. وصدقت اليمن أيضا على عدد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة، التي يكفلها دستور البلد وتشريعاته الوطنية. وعلاوة على ذلك، أنشئت آليات مؤسسية، مثل المجلس الأعلى لشؤون المرأة واللجنة الوطنية المعنية بالمرأة، من أجل تنفيذ الإطار التشريعي والعمل

على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع درجة الوعي بمساهمتها في حياة المجتمع. وأعربت المتحدثة عن الأمل في أن يحصل مشروع القرار على تأييد الدول الأعضاء بالإجماع وأن تتسع دائرة مقدميه.

مشروع القرار A/C.3/66/L.10: اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وسائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة

٥ - السيدة هيرناندو (الفلبين): عرضت مشروع القرار A/C.3/66/L.10 نيابة عن جمهورية ترازيا المتحدة أيضا، فأعربت عن أهمية النظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارهم مساهمين فاعلين في التنمية. تمثل ما هم مستفيدون منها. وقالت إن تقرير الأمين العام عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (A/64/180) أشار إلى وجوب أن يكفل المجتمع الدولي إدماج مسائل الإعاقة في الأهداف الإنمائية للألفية وفي أية أطر إنمائية لما بعد عام ٢٠١٥. وينبغي أن يتيح اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى فرصة ثمينة للنظر في وضع استراتيجية عالمية للفترة حتى عام ٢٠١٥ وما بعده، من أجل تعميم مراعاة مسائل الإعاقة في جدول أعمال التنمية. وقالت المتحدثة إن مقدمي مشروع القرار يعملون بصورة بناءة مع الوفود الأخرى على حشد تأييد ذي قاعدة عريضة للمشروع وأعربت عن تطلعهم إلى رؤية مساهمات الدول الأعضاء في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبخاصة في سياق التنمية.

مشروع القرار A/C.3/66/L.13: متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة

٦ - السيد كيسا (الأرجنتين): عرض مشروع القرار A/C.3/66/L.13 باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين قائلا إن التحديات الماثلة أمام كبار السن، مثل الفقر والتمييز وإساءة

توسيع شقة الفوارق في الدخل وزيادة معدلات الفقر في البلد، وأجبرت كثيرا من الناس، ومعظمهم من النساء، على السعي في طلب العمل في الخارج، حيث تتعرض المرأة في كثير من الأحيان إلى حالات من العنف والتمييز والاستغلال. وأعرب عن ترحيب حكومته بتقرير الأمين العام عن العنف ضد العاملات المهاجرات (A/66/212) وأكد مجددا عزمها على إبرام اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف من أجل كفالة حماية حقوق تلك الفئة من النساء. ودعا المتحدث جميع الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم إلى أن تفعل ذلك. وأخيرا، قال المتحدث إن حكومته تمنح دعمها الكامل لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وتدعو مديرتها التنفيذية إلى زيارة قيرغيزستان.

١٢ - **السيدة الصالح** (الجمهورية العربية السورية): قالت إن حكومتها واصلت العمل على تحسين وضع المرأة السورية، وساعدتها في ذلك إرادتها السياسية القوية الرامية إلى تطبيق إصلاحات شاملة وبناء مجتمع يتمتع جميع أفرادها بقدر أكبر من العدالة. ومنذ أن نالت المرأة السورية الحق في الانتخاب في مطلع القرن العشرين، أصبحت تتمتع بالمساواة الكاملة مع الرجل، التي يكفلها الدستور، وتنبؤا المناصب الرفيعة في الحكومة وفي جميع مجالات الحياة العامة.

١٣ - وطبقت استراتيجية وطنية بشأن الصحة الإنجابية، وبرنامج يهدف إلى تنمية المهارات المهنية للمرأة المهندسة والعاملة الزراعية. واتخذت إجراءات لتمكين المرأة الريفية في سياق مشروع يهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا والحد من فقرها، يجري تنفيذه بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٤ - وتعمل الجمهورية العربية السورية بنشاط على مجابهة التحدي الذي يمثله تحرير الجولان السوري وبناء سلام عادل

بجانب وزارة حقوق الإنسان التي تولي حقوق المرأة أهمية كبرى.

٨ - ومنحت المسائل المتعلقة بالمرأة الأولوية في عدة خطط إنمائية وطنية واستراتيجيات تتعلق بالنهوض بالمرأة والتنمية الاقتصادية والتعليم الابتدائي، مما يدل على استمرار الجهود من أجل تعزيز حقوق المرأة وحمايتها. وفي الختام، وجه المتحدث الانتباه إلى انتهاك الحقوق الأساسية للمرأة العربية في ظل الاحتلال الإسرائيلي، الذي يتحمل المجتمع الدولي مسؤولية إنجائه.

٩ - **السيد عطا بكوف** (قيرغيزستان): قال إن منح جائزة نوبل للسلام لثلاث من القيادات النسائية مؤخرا يبرز الأهمية الكبرى للدور الذي تؤديه المرأة في تعزيز التنمية والأمن وحقوق الإنسان، على النحو المفصل في قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). ودعا الدول الأعضاء إلى ترسيخ الطرائق السلمية لحل النزاعات من خلال توسيع مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار. وقال إن المرأة تؤدي عددا من الأدوار القيادية في قيرغيزستان، في مجالات تشمل الجهاز التشريعي ومجلس الوزراء. وقد تولت امرأة رئاسة الدولة في البلد، وترأست المرأة الأكاديمية الوطنية للعلوم والمحكمة العليا ومكتب المدعي العام.

١٠ - وأعرب المتحدث عن ترحيب وفده بتقرير الأمين العام عن تحسين حالة المرأة في المناطق الريفية (A/66/181) وتأييده لما أكدته التقرير من أن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يعتمد على مدي تمكين المرأة من ممارسة حقوقها الاقتصادية. ولذلك تؤيد حكومته ما تقرر من التركيز على تمكين المرأة الريفية خلال الدورة السادسة والخمسين المرتقبة للجنة وضع المرأة.

١١ - وقد أدت عشرون سنة من ممارسة اقتصاد السوق الحر والإصلاحات التي تلت حصول بلده على استقلاله، إلى

خطة خمسية السنوات لتمكين المرأة، حيث تعالج الخطة المسائل المتعلقة بالمرأة في مجالات التعليم والاقتصاد والتمكين والقيادة.

١٧ - وقال المتحدث إن التمييز والعنف ضد المرأة مسألتان تتجاوزان إمكانات الأفراد، وتؤثران على الأسر والطوائف والاجتمع بأسره. وقد أدرجت الخطة الإنمائية الوطنية لحكومته خفض العنف ضد المرأة ضمن مؤشرات التنمية، وكيفت الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين لتتلاءم مع ذلك السياق الوطني. وعلاوة على ذلك، اعتمدت برامج لمساعدة النساء الريفيات في الحصول على الرعاية الصحية وتعليم أطفالهن والتخلص من العنف.

١٨ - وفي خارج نطاق الإجراءات الحكومية، يتطلب النهوض بالمرأة الدعم المتبادل والشراكات بين المنظمات الدولية والشركاء في التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وتعتمد أقل البلدان نمواً على وجه الخصوص على الشراكات العالمية التي تهدف إلى الوفاء بالتزامات توفير المساعدة الإنمائية الرسمية وإتاحة إمكانية الوصول إلى الأسواق وتقديم الدعم التقني والمالي وبناء القدرات، من أجل تمكين المرأة من المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

١٩ - السيد عثمان (السودان): قال إن الخطوات الواسعة التي اتخذت تجاه تمكين المرأة السودانية وتعزيز مشاركتها وتحسين وضعها لم تأت مصادفة بل نتيجة سياسات حكومية محددة الأهداف. وقد كفل القانون السوداني حصول المرأة على الأجر المتساوي عن العمل المتساوي منذ عام ١٩٧٠. وتكفل التشريعات الأحدث مساواة المرأة بالرجل فيما يتعلق بسن التقاعد، وتنص على تخصيص نسبة ٢٥ في المائة من مقاعد البرلمان للمرأة. وتتمتع المرأة في السودان بحق الانتخاب وشغل الوظائف العامة منذ عدة عقود، وقد رشحت امرأة في الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرًا.

وشامل، وفقاً للقرارات المستندة إلى الشرعية الدولية، من أجل إنهاء معاناة المدنيين السوريين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي، وبخاصة النساء السوريات. وأعربت المتحدثة في ذلك الصدد، عن تأكيد وفدها مجدداً لمطلبه بأن يعكس الأمين العام في تقريره الأوضاع المؤلمة وأنماط العنف التي تحملتها المرأة السورية على مدى أربعة عقود في الجولان المحتل، وهو ما فشل الأمين العام في تحقيقه برغم الطلبات المتكررة من حكومتها.

١٥ - وتحاول الجمهورية العربية السورية تحسين حالة المرأة في الجولان المحتل من خلال تقديم المنح الدراسية للطلبات كي يلتحقن بالجامعات السورية، بجانب القانون الذي سنته بشأن توفير فرص العمل المأجور للمعلمات اللاتي تفصلهن سلطات الاحتلال من العمل، في بلدن الأم. وأخيراً، قالت المتحدثة إنه يجب منح هيئة الأمم المتحدة للمرأة السلطة الكاملة التي تؤهلها للتصدي، من خلال نهج تشاركي، للتحديات الماثلة أمام المرأة التي تعيش في ظل الاحتلال، كي لا يؤدي التقاعس عن ذلك إلى الإضرار بمشروعات الجهود التي تبذلها المنظمة تجاه تمكين المرأة.

١٦ - السيد مينغيانغ ناي (كمبوديا): قال إن تحقيق المساواة بين الجنسين يعتمد إلى حد كبير على الجهود الإنمائية، بما في ذلك القضاء على الفقر. وقد اعترفت دول كثيرة، منذ اعتماد منهاج عمل بيجين الذي وفر إطار عمل رئيسي للسياسات المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين، بأهمية مشاركة المرأة في النظم الاقتصادية والسياسية. وتعترف حكومة كمبوديا بمهارات المرأة وإمكاناتها، وتسعى إلى زيادة نسبة تمثيلها في الهيئات القضائية والمؤسسات الحكومية على جميع المستويات، وفي القطاع الخاص. وسنت الحكومة أيضاً تشريعات تتعلق بمنع أفعال العنف العائلي والاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي والمعاقبة عليها. ويجري العمل، بالتنسيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، على تنفيذ

٢٠ - وأضاف أن النسب المتزايدة لمشاركة المرأة في جميع مناحي الحياة العامة تشهد على قيام بلده بدور رائد في مجال تعزيز النهوض بالمرأة. وتشغل المرأة حاليا نسبة ٢٨ في المائة من مقاعد البرلمان و ٦٦ في المائة من وظائف الخدمة المدنية و ٤٥ في المائة من وظائف القطاع الخاص. والمرأة ممثلة بمستوى بارز أيضا على أعلى المستويات في الجهاز القضائي والسلك الدبلوماسي والقوات المسلحة ودوائر الأمن.

٢١ - وقد اعتمدت حكومته، من منطلق إيمانها الراسخ بالدور الحيوي للمرأة في المجتمع، سياسة وطنية للنهوض بالمرأة يتركز اهتمامها في مجالات الصحة والتنمية الاقتصادية والمشاركة الفاعلة في صنع القرارات وحل النزاعات وتوطيد دعائم السلام وحفظ الحقوق. وعلاوة على ذلك، أنشئ عدد من الوحدات الإدارية المعنية بتعميم المنظور الجنساني في جميع مجالات العمل الحكومي والوزارات الاتحادية، وصياغة خطط واستراتيجيات للنهوض بالمرأة. وتنفذ وزارة الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي مشروعاً لتنمية المرأة الريفية في جميع ولايات السودان، مع التركيز بوجه خاص على إقليم دارفور. وتشمل التدابير المتخذة تمويل المشاريع الصغيرة للأعمال الحرة وبرامج التدريب وحملات التوعية بمسائل الصحة والتغذية وحقوق المرأة.

٢٢ - واعتمدت في عام ٢٠٠٥ خطة وطنية لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس، وأسست وحدة لمكافحة العنف ضد النساء والبنات في إطار وزارة العدل. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت في عام ٢٠٠٨ استراتيجية وطنية للقضاء على بتر الأعضاء التناسلية للبنات، وأصدر المدعي الخاص مرسوماً يدعو إلى تعزيز توفير الدعم والحماية لضحايا العنف القائم على نوع الجنس الناتج عن اندلاع التمرد في دارفور.

٢٣ - وأدخلت بموجب التعديلات التي شهدتها القانون الجنائي لعام ١٩٩١ مؤخرًا، مادة تتعلق بالجرائم ضد التي تسن بغرض تعزيز النهوض بالمرأة.

- ٢٦ - السيدة برغوتي (مراقبة عن فلسطين): قالت إن الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية ضد الأرض الفلسطينية المحتلة تترتب عليها نتائج بالغة التأثير على المرأة الفلسطينية، ولا يقتصر أثرها على الحياة اليومية بل يتعداها إلى إعاقة تنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بالمرأة. وتسبب استمرار استيلاء إسرائيل غير المشروع على الأراضي - يشمل ذلك تدمير المنازل واستمرار تشييد حائط الفصل العنصري وحبس وسجن السكان الفلسطينيين - في زيادة تدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في الأرض المحتلة. ويثير القلق الشديد أيضا تفاقم العنف ضد المرأة الفلسطينية نتيجة الاحتلال واستمرار النزاع المسلح.
- ٢٧ - ولذلك يمثل تعزيز دور المرأة والقضاء على جميع أشكال التمييز ضدها أحد المرتكزات الرئيسية للمشروع الوطني الفلسطيني. واعتمدت الحكومة الفلسطينية مؤخرا خطة ذات تسع سنوات لمكافحة العنف ضد المرأة، تمثل استجابة مباشرة للغرض ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية. وتتعامل الخطة، التي أعدتها وزارة شؤون المرأة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مع العنف ضد المرأة باعتباره مسألة إنمائية ذات تأثير واسع النطاق على النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي للأرض المحتلة.
- ٢٨ - وقالت المتحدثة إن تقديم طلب فلسطين لعضوية الأمم المتحدة، في ٢٣ أيلول/سبتمبر، أثار أمل الشعب الفلسطيني في إعمال حقه في تقرير المصير وتحقيق طموحه للتمتع بالسلام في دولة ذات سيادة خاصة به تكون عاصمتها القدس الشرقية. واعتبرت تلك اللحظة التاريخية أيضا تقدما تجاه تحقيق المساواة للمرأة الفلسطينية وتمكينها. وقد حان الوقت لأن تضطلع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بمسؤوليتها تجاه الوقوف بحزم في تأييدها للشعب الفلسطيني ومساعدته على تحقيق استقلاله الذي طال انتظاره.
- ٢٩ - السيدة فيلتيشكو (بيلاروس): قالت إن المساواة بين الجنسين شرط ضروري مسبق للتنمية الاجتماعية وأحد المهام الأساسية في سبيل إعمال حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية. وأعربت عن ترحيب وفدها بالجهود التي يبذلها الأمين العام نيابة عن المرأة، بما في ذلك تعزيز المساواة بين الجنسين على جدول أعمال الأمم المتحدة والمبادرات الرامية إلى وضع حد للعنف ضد المرأة.
- ٣٠ - وقالت المتحدثة إن تعزيز طرح المسائل الجنسانية في الساحة الدولية يتماشى مع الاستراتيجية المعترف بها عالميا بشأن توسيع الفرص للمرأة وكفالة المساواة بين الجنسين من خلال إصلاح المؤسسات التي تشجع استمرار عدم المساواة. لكن برغم النداءات المتكررة الصادرة عن الجمعية العامة بشأن إدراج المنظور الجنساني في جميع المناقشات، لا يزال الموضوع غير مجسد بشكل كاف في القرارات التي تعالج تلك المسائل، التي تشمل المسائل الاجتماعية والاقتصادية أيضا. وأضافت المتحدثة أن تأسيس هيئة معنية بالمسائل الجنسانية في الأمم المتحدة مؤخرا، وهي هيئة الأمم المتحدة للمرأة، يمثل إضافة مشجعة لمنظومة الأمم المتحدة، وحرى بتلك الهيئة أن توفر التعاون اللازم للحكومات كي تعزز النهوض بالمرأة على الصعيد المحلي. وينبغي أن تكون مكافحة الاتجار بالبشر ضمن أولوياتها المتقدمة، إذ أنه أحد العوائق الخطيرة التي تقف في طريق تعزيز حقوق المرأة وتوسيع الفرص أمامها.
- ٣١ - وقالت المتحدثة إن السياسات الجنسانية في بلدها تنفذ من خلال مساواة المرأة مع الرجل في فرص الحصول على التعليم والتدريب المهني، وعن طريق كفالة حقها في العمل والحصول على الأجر المناسب عنه. وتشمل العوامل الهامة لتحقيق المساواة بين الجنسين مستوى مشاركة المرأة في الحكم، وتشكل نسبة النساء في الجمعية الوطنية في بلدها ٢٣ في المائة. وعلاوة على ذلك تشارك المرأة مشاركة كاملة في أنشطة المجتمع المدني، وتمثل نسبة ٥٦,٧ في المائة من

أعداد طائلة من النساء برغم الصكوك الدولية العديدة التي دفعت موضوع حقوق المرأة إلى رأس قائمة بنود جدول الأعمال الدولي. وتثير القلق بوجه خاص حالة المرأة التي تواجه أشكال متعددة من التمييز، مثل المرأة الريفية والعاملات المهاجرات والنساء ذوات الإعاقة. وأعرب في ذلك الصدد عن إشادة وفده بعمل المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة، وأسبابه وعواقبه، الذي عزز اتخاذ نهج ذي سمات استباقية وشمولية أكثر تجاه حماية الفئات الضعيفة.

٣٥ - ونظرا إلى الزيادة الموهولة في أعداد العمال المهاجرين في جمهورية كوريا، تسعى حكومته جاهدة إلى كفالة اندماج الأشخاص الآتين من بيئات ثقافية شتى في المجتمع المحلي، مع التركيز بوجه خاص على المرأة المهاجرة. وأسست مراكز دعم عائلي متعددة الثقافات لتوفير التدريب المهني للمهاجرين. وتشمل السياسات الابتكارية الأخرى خدمات المساعدة الطارئة المتخصصة، وتوفير المشورة للمرأة المهاجرة.

٣٦ - ويمثل العنف الجنسي ضد المرأة في أوقات النزاعات المسلحة أحد انتهاكات حقوق الإنسان الأشد فظاعة، التي ظلت متداولة في صمت على مدى التاريخ. وأعرب المتحدث عن قلق حكومته العميق حيال الزيادة المنهجية لممارسة اغتصاب المرأة أثناء النزاعات المسلحة. وأشار في ذلك الصدد إلى الفئة التي كانت تعرف باسم "نساء المتعة"، التي مارس العسكريون ضدها الاسترقاق الجنسي القسري أثناء الحرب العالمية الثانية. وتشكل تلك الأفعال جرائم حرب، وتتحول إلى جرائم ضد الإنسانية في ظل ظروف معينة.

٣٧ - وحث وفده الدول الأعضاء على بذل قصارى جهدها من أجل وضع حد لتلك الجرائم، من خلال توفير الحماية للنساء والبنات خلال النزاعات المسلحة وإنهاء إفلات

عضوية المنظمات الاجتماعية. وتحمل نسبة ٥٤,٦ في المائة من النساء العاملات مؤهلا علميا عاليا أو متخصصا، مما يكسبهن ميزة تنافسية تؤهلهن للحصول على أجور مساوية لأجور الرجال.

٣٢ - وتولي أهمية مماثلة للصحة الإنجابية للجنسين، ومسائل تنظيم الأسرة ودعم الأمهات والأطفال. وقالت المتحدثة إن بلدها سجل أدنى معدل للوفيات النفاسية من بين أعضاء رابطة الدول المستقلة وبالمقارنة مع غيره من بلدان شرق أوروبا. وتنفذ بيلاروس توصيات اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، المنبثقة عن تقريرها الدوري السابع المقدم في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، من منطلق أنها طرف ذو ضمير حي في الصكوك الدولية المتعلقة بالمسائل الجنسانية. وعلاوة على ذلك، أحرز تقدم في مجال إدماج الدراسات الجنسانية في نظام التعليم، كما سيوفر مشروع يخطط لتنفيذه في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، المساعدة التقنية اللازمة لمنع العنف القائم على نوع الجنس. ومن المؤسف أن بعض التوصيات يتعذر قبولها نظرا إلى أنها لا تعكس فحوى الحوار المتبادل الذي دار أثناء عرض التقرير، وبسبب طابعها السياسي الصريح، الشيء الذي يتعارض مع روح الاتفاقية.

٣٣ - وأدت وسائط الإعلام دورا حيويا في تشكيل المواقف تجاه المساواة بين الجنسين. وأدت البحوث الجنسانية أيضا دورا هاما، وينبغي استكشاف إمكانات هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ذلك الصدد. وأخيرا، ينبغي تخصيص قدر أكبر من الموارد من قبل المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، كي يتسنى توجيه الجهود إلى حيث تكفل مساواة المرأة وتمكينها.

٣٤ - السيد شين دونغ إك (جمهورية كوريا): قال إن المساواة بين الجنسين لا تزال مجرد وعود تلقى على مسامع

المتعلق بالعنف العائلي وتعديل قانونه للعقوبات من أجل زيادة ردع أعمال العنف العائلي والجنسي. وأعرب المتحدث عن أمله في استمرار التعاون والشراكات مع المنظمات غير الحكومية في مجالي التخطيط ورسم السياسات فيما يتعلق بالمرأة والتنمية في ماليزيا.

٤١ - السيدة أرياس (بيرو): قالت إن حكومتها تعلق أهمية كبيرة على التنفيذ الكامل والفعال لإعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، ويجب على الدول الأطراف الامتثال بشكل كامل لالتزاماتها بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكولها الاختياري.

٤٢ - وأعربت المتحدثثة عن التزام حكومة بيرو باستمرار زيادة الإنفاق الاجتماعي المتعلق بالمرأة، من أجل مواصلة إعداد برامج استراتيجية ذات تركيز على المسائل الجنسانية، وبخاصة في المناطق الأشد فقرا من البلد. وقالت إن وزارة شؤون المرأة والتنمية الاجتماعية ستخصص المزيد من الموارد البشرية والمالية لتنفيذ سياسات تكفل الاندماج الاجتماعي، بغرض القضاء على العنف ضد المرأة والاتجار بالنساء والبنات وتأنيث الفقر وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، ضمن أشياء أخرى. وطبقت خطة وطنية شاملة تتضمن تشريعات حديثة وخدمات من قبيل مراكز الطوارئ الخاصة بالمرأة وخط هاتفي ساخن مكرس لشؤونها وأماكن لإيواء النساء اللاتي يتعرضن للعنف، ضمن سياسة بلدها المتعلقة بعدم التسامح المطلق مع العنف العائلي والجنسي الذي تتعرض له النساء والبنات على وجه الخصوص.

٤٣ - وأسست بيرو أيضا برامج اجتماعية لتوفير الدعم المالي للمرأة في المقاطعات الأشد فقرا في البلد، بهدف تحسين خدمات التغذية والرعاية الصحية والتعليم وتوفير التحصين والرعاية الطبية في الوقت المناسب أثناء فترة الحمل. وتمثل

الجنابة من العقاب. ومن الضروري جدا أيضا رفع درجة الوعي العام بتلك المسائل، بوسائل تشمل تعزيز التثقيف في مجال حقوق الإنسان بشأن مسألة الاسترقاق الجنسي أثناء الحروب. وتمثل كفالة دقة السرد التاريخي في مناهج التعليم أداة رئيسية أخرى لمنع تكرار تلك الانتهاكات.

٣٨ - السيد محمد (ماليزيا): قال إن المرأة ساهمت بفعالية في تنمية بلده منذ أن نال استقلاله. وأمكن تحقيق تقدم اقتصادي ملموس في العقود الماضية بسبب زيادة مشاركة المرأة في عملية التنمية. وارتفعت مستويات تعليم المرأة إلى أرقام غير مسبوقة وكذلك معدلات مشاركتها في قوى العمل، واعتمدت تشريعات تكفل حصولها على الفرص المتساوية واحترام حقوقها. وتهدف سياسة بلده القومية المتعلقة بالمرأة إلى كفالة عدالة اشتراك المرأة والرجل في الحصول على الموارد والمعلومات والفرص ومنافع التنمية.

٣٩ - وتعامل ماليزيا بجدية مع التزاماتها بصفتها من الأطراف الموقعة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومع تعهداتها المتعلقة بتنفيذ منهاج عمل بيجين. وقد أحدثت تغييرات في أطرها القانونية والمؤسسية من أجل حماية حقوق المرأة وتعزيزها في جميع المجالات، واستضافت أيضا اجتماع قمة عالمي للسيدات الأوائل، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وأتاحت تلك المناسبة، التي أعربت حكومته عن استعدادها لاستضافتها مرة ثانية في عام ٢٠١٢، منتدى لإطلاق المبادرات الرامية إلى تمكين الأجيال الشابة، وسلطت الضوء على أهمية الاستثمار في نظم تعليم ورعاية اجتماعية شاملة للنساء والأطفال.

٤٠ - وستواصل حكومته أيضا اتباع نهج شامل تجاه القضاء على العنف ضد المرأة، بوسائل تشمل منع الإفلات من العقاب ومحكمة مرتكبي أعمال العنف وحماية الضحايا وإعادة تأهيلهم. وجرى، في ذلك الصدد، تنقيح قانون بلده

مسألة العنف ضد المرأة. وأخيراً، دعت المتحدثة قادة العالم إلى مواصلة التصدي للمسائل التي تؤثر على المرأة، وإلى التركيز بوجه خاص على ضرورة تعزيز مشاركة المرأة في منتديات النقاش العالمية. ومن المهم أيضاً النظر إلى المرأة باعتبارها عنصراً مؤثراً للتغيير من أجل تحسين الأوضاع في العالم.

٤٧ - السيدة جان (غانا): قالت إن لدى حكومتها صكوك إدارية وقانونية مختلفة فيما يتعلق بتمكين المرأة وكفالة المساواة بين الجنسين وتعزيزها، بما في ذلك دستورها وقوانينها التي تتسق مع المعاهدات الدولية مثل البروتوكول المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتوفر تلك الصكوك، بالإضافة إلى إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، الأطر الإرشادية للسياسات في غانا.

٤٨ - وتشكل النساء الريفيات، اللاتي يشغل نصف عددهن تقريبا بالفلاحة، الرافد الرئيسي لقوة العمل الزراعية في غانا، ويعملن بشكل عام بصفة مزارعات على مستوى الكفاف، أو يزاولن الأعمال الحرة الصغيرة الحجم، أو يقدمن الرعاية بلا أجر، أو يشتغلن عاملات موسميات مأجورات. ونظراً إلى أن الزراعة توفر أكثر من نسبة ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لغانا وتشكل النساء أكثر من نصف عدد منتجي المحصولات الغذائية، يجري العمل على تنفيذ نطاق واسع من التدابير لمساعدة المرأة الريفية في التصدي لتحديات الأزمة العالمية المالية والاقتصادية وتقلب أسعار الأغذية والوقود وتأثير تغير المناخ، التي أدت إلى تفاقم حدة الفقر وعدم المساواة. ووفرت للمرأة الريفية التسهيلات الائتمانية والمتطلبات التكنولوجية والخدمات الإدارية والمالية.

الهدف من ذلك في تمكين المرأة وجعلها عنصراً فعالاً في التنمية من خلال توليها مقاليد إدارة تلك البرامج مباشرة. ويجري، على سبيل المثال، تنفيذ تدابير لضمان الأجر المتساوي عن العمل المتساوي والمساعدة على التوفيق بين الحياة العائلية والعمل، من خلال توفير الرعاية النهارية للأطفال حتى سن الثالثة وتمكين الأمهات من المشاركة الكاملة في العمل.

٤٤ - وأخيراً، يمثل التعاون الدولي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتبادل الخبرات عناصر حيوية في إنجاز التقدم تجاه تحقيق المساواة بين الجنسين، وبخاصة فيما يتعلق بالحصول على التعليم والتكنولوجيا وتشجيع وضع استراتيجيات لتوفير العمل اللائق. وتضطلع بيرو بجهود في ذلك الصدد.

٤٥ - السيدة هيرناندو (بيرو): تحدثت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن حكومتها التزمت بزيادة الاستثمار في التعليم والقضاء على عدم المساواة بين الجنسين على جميع مستويات التعليم النظامي، بغرض مساعدة البنات والنساء الشابات على كسر الحلقة المفرغة للفقر والاستبعاد الاجتماعي. وأمكن سد الفجوة التي تفصل بين الجنسين في مجال التعليم على جميع المستويات في بيرو، وسجلت الإناث نسبة التحاق تفوق نسبة التحاق الذكور بمقدار ١٠ في المائة على مستوى التعليم الثانوي والجامعي. وعلى الرغم من ذلك، استمر عدم المساواة بين الجنسين في هذين المجالين من التعليم في المناطق الريفية.

٤٦ - ويعود السبب في عدم المساواة المذكور إلى الفقر، لكن القوالب النمطية الجنسانية أيضاً من الأسباب، حيث تؤدي إلى نشوء مشاكل العنف ضد المرأة، الذي يمثل ظاهرة اجتماعية تؤثر على كثير من النساء في بيرو، وبخاصة الشابات منهن. ومن هنا تنبع أهمية معالجة المفهوم الاجتماعي الجنساني المترسخ الجذور، عند اتخاذ تدابير لمعالجة

٤٩ - وبما أن التعليم هو أكثر وسائل تمكين المرأة الريفية قابلة للاستدامة، أنشأت وزارة التعليم مدارس ليلية لرفع معدل محو الأمية الوظيفية للمرأة الريفية. وساعدت المنح المالية والأزياء المدرسية المجانية وبرامج توفير الوجبات في المدارس بقدر كبير على رفع معدلات التحاق الطالبات بالمدارس واستمرارهن في الدراسة. ونفذت أيضا سياسات صحية وسياسات اجتماعية ذات صلة بالعمالة. ومن الأشياء الحيوية الاستثمار العام في الهياكل الأساسية القابلة للاستدامة، مثل خدمات النقل والمياه والصرف الصحي والطاقة المتجددة، ومن الضروري أيضا اتخاذ نهج متكامل لكفالة إدماج المساواة بين الجنسين في السياسات الوطنية المتعلقة بالأغذية والزراعة على وجه الخصوص.

٥٠ - ويجب أن تعمل تنظيمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية سويا من أجل تحديد اتجاهات جديدة لأسواق العمل الريفية، وتعزيز جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وتركيز اهتمام المبادرات الوطنية لإيجاد فرص العمل على المرأة الريفية وبناء قدرتها الإنتاجية، في جملة أمور. ومن الضروري اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة لكفالة المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في عمليات صنع القرار، وتعزيز تنفيذ الالتزامات المتعهد بها بشأن حقوق المرأة الريفية وتنمية المناطق الريفية. ويتعين استكشاف طرائق بديلة لتمويل، وتبادل أفضل الممارسات في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المناطق الريفية.

٥١ - ويمثل تحسين مشاركة المرأة في شؤون الحكم وعمليات صنع القرار عنصرا حيويا في مكافحة الفقر، كي لا تستبعد آراؤهن عند رسم السياسات ووضع التشريعات، ولكي لا يحرم المجتمع من إسهامهن في وضع الميزانيات الوطنية وتخصيص الموارد. وكخطوة أولى في ذلك الصدد، تنظر غانا في مسألة إدخال نظام للحصص فيما يتعلق بمشاركة المرأة. ويجب التعجيل بتنفيذ البرامج الجنسانية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بغرض تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٥٢ - السيد الفاروق (المغرب): قال إن حماية الحقوق الأساسية للمرأة لا تزال في صدارة الإصلاحات التي بدأ تنفيذها مؤخرا في بلده من أجل بناء مجتمع ديمقراطي تحترم فيه حقوق الإنسان. ويشكل اعتماد دستور المغرب الجديد خطوة كبيرة في تطور وضع المرأة المغربية: حيث يؤكد التزام الدولة بالقضاء على التمييز القائم على نوع الجنس والعرق والمعتقد والثقافة والمركز الاجتماعي، أو أية ظروف شخصية أخرى، وينص على أن المساواة بين الجنسين مبدأ أساسي في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. وينص الدستور أيضا على اتباع نهج العمل الإيجابي تجاه المرأة، بما في ذلك كفالة مساواتها في المشاركة في أجهزة الحكومات المحلية.

٥٣ - وأحرز تقدم كبير تجاه تحقيق المساواة بين الجنسين في السنوات الأخيرة، بوسائل من قبيل استعراض قوانين البلد المتعلقة بالجنسية وشؤون الأسرة، ووضع استراتيجيات وطنية لمكافحة العنف ضد المرأة وإدماج البعد الجنساني في السياسات العامة ووضع ميزانيات تراعى فيها الفوارق بين الجنسين، علاوة على مراعاة تلك الفوارق في الميزانية الوطنية. وأبلغت الحكومة الأمم المتحدة مؤخرا باعتمادها سحب تحفظاتها على المادة ٩ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، كما شارفت على الانتهاء من اعتماد البروتوكول الاختياري للاتفاقية، مما يدل على تعزيز التزامها بالصكوك الدولية ذات الصلة.

المرأة بشأن آخر تقرير دوري لبلده. وأنشأت باكستان أيضا لجنة وطنية معنية بوضع المرأة، في عام ٢٠٠٠، واعتمدت قوانين لحماية حقوق المرأة، بما في ذلك حمايتها ضد التحرش الجنسي في موقع العمل. وهناك برامج لتقديم منح نقدية للنساء المسؤولات عن إعالة أسر معيشية، ومنح أراض للنساء الفقيرات اللاتي يستأجرن الأرض الزراعية في المناطق الريفية، التي تحسنت فيها معدلات محو الأمية الوظيفية للمرأة. وقال المتحدث إن حكومته تعمل بالاشتراك مع القطاع الخاص المتنامي ووسائل الإعلام والجهاز القضائي على تعزيز حقوق المرأة.

٥٨ - وإذ تبقت أربع سنوات فقط على عام ٢٠١٥، لا بد من تسريع الجهود المتصلة بالبعد الجنساني في جميع الأهداف الإنمائية للألفية، من أجل كفالة تحقيقها في الوقت المناسب وسد الفجوات في تنفيذ منهاج عمل بيجين، الذي لا يزال يمثل الإطار الأكثر شمولاً للسياسات على الصعيد العالمي من أجل أعمال حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة بشكل كامل. و يجب منح الانتباه بشكل كامل للنساء اللاتي يقسرن على تحمل تبعات النزاع المسلح والاحتلال الأجنبي، نظراً لأنهن يواجهن تمييزاً مزدوجاً. وتجب معالجة حالتهم من قبل جميع الجهات الفاعلة المختصة في منظومة الأمم المتحدة.

٥٩ - السيدة دي (الهند): رحبت بتأسيس هيئة الأمم المتحدة للمرأة قائلة إن بلدها شدد على ضرورة مساواة المرأة بالرجل في جميع المجالات، ليس من خلال التشريعات وأطر السياسات المناسبة فحسب، بل وعن طريق رفع درجة الوعي الاجتماعي بمسائل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومكافحة التحيزات والقوالب النمطية الاجتماعية المترسخة الجذور. ووجهت الانتباه إلى دستور الهند الذي ينص على ممارسة التمييز الإيجابي لصالح المرأة، وإلى اعتماد تدابير للقضاء على جميع أشكال عدم المساواة بين الجنسين، وإلى سياسة الهند الوطنية المتعلقة بتمكين المرأة.

قانون الانتخابات التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ على تخصيص نسبة ٦٠ في المائة من مقاعد مجلس النواب للمرأة، و ٣٠ مقعداً لمن تقل أعمارهم عن ٤٠ سنة.

٥٥ - ومن الضروري منع العنف والتمييز ضد العاملات المهاجرات. وفي ذلك الصدد، أعرب المتحدث عن الترحيب باعتماد منظمة العمل الدولية للاتفاقية المتعلقة بتوفير العمل اللائق لخدم المنازل، مشيراً إلى أن حكومته شرعت في صياغة قانون للرقابة على خدم المنازل ومنع عمل البنات اللاتي تقل أعمارهن عن ١٥ سنة. وسيواصل المغرب تكثيف جهوده بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة المختصة، وهو يؤيد بوجه خاص أنشطة هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٥٦ - السيد أحمد (باكستان): قال إن بلده شارك بشكل بناء في صياغة الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، الرامية إلى كفالة تمكين المرأة والنهوض بها على جميع المستويات، باعتباره عضواً في مجلس الهيئة التنفيذي. وأضاف أن دستور باكستان يكفل المساواة في الحقوق للجميع دون أي تمييز على أساس الطائفة أو نوع الجنس أو العرق، ويكفل المشاركة الكاملة للمرأة في جميع مجالات الحياة على الصعيد الوطني. وقد اتخذت الحكومات المتعاقبة خطوات من أجل تعزيز حقوق المرأة والقضاء على التمييز ضدها في القطاعين العام والخاص. ويشغل عدد من النساء مقاعد في الهيئات التشريعية على الصعيد الوطني وعلى مستوى المحافظات، وتنبأ المرأة مناصب عليا في الحكومة، بما في ذلك منصباً رئيس الجمعية الوطنية ووزير الخارجية.

٥٧ - وتشمل المبادرات التي اتخذت من أجل تمكين المرأة، استراتيجية للحد من تأنيث الفقر وإنهاء العنف ضد المرأة، وإنشاء هياكل تشريعية لتمكين المرأة، ووضع خطة عمل وطنية تستند إلى منهاج عمل بيجين وإلى الملاحظات التي أبدتها اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد

٦٠ - وأضافت أن تمكين المرأة في الحقل السياسي يمثل أولوية وأن نصف وظائف الحكومات المحلية قد خصص للمرأة، حيث بلغ عدد النساء المنتخبات لعضوية تلك الهيئات أكثر من مليون امرأة. وهناك مشروع قانون قيد النظر فيما يتعلق بتخصيص نسبة ٣٣ في المائة من مقاعد البرلمان والهيئات التشريعية بالولايات للمرأة، التي تشغل بالفعل منصب رئيس مجلس النواب وغيره من المناصب العليا على الصعيد الوطني. وجرى الاعتراف بدور المرأة باعتبارها عنصرا مؤثرا في مجال النمو الاجتماعي والاقتصادي المستدام، ويتجسد ذلك في خطة البلد الخمسية للتنمية الاقتصادية على سبيل المثال. وأدجت مقترحات بشأن تمكين المرأة في الخطط القليلة التي اعتمدت مؤخرا، وأصبح البعد الجنساني موضوعا شاملا لقطاعات متعددة في جميع الخطط الإنمائية. وأسست أيضا لجنة معنية بكفالة مراعاة الفوارق بين الجنسين في القوانين التي يعتمدها البرلمان.

٦٣ - ورسمت خطة عمل وطنية وأعدت الإجراءات المتعلقة برصدها وتقييمها. وتوضح الخطة الخطوط العريضة لأدوار الأطراف المؤثرة وتحدد الأهداف والموارد اللازمة. وقال المتحدث إن حكومته أطلقت أيضا برامج لمساعدة المرأة وتدريبها وتوفير الإرشاد لها في مجالات الإدارة وتمويل الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم، من أجل تحسين مستوى معيشتها. ونظرا لازدياد العنف القائم على نوع الجنس وخطره لكرامة المرأة وتأثيره على قدرتها على الإسهام في التنمية، سنت الحكومة قوانين تتعلق بالعمل الإيجابي وشؤون الأسرة وأسست وحدات لحماية النساء والأطفال على نطاق البلد.

٦٤ - وأضاف المتحدث أن معدل التحاق الإناث بالمدارس مرتفع في ناميبيا وأن أعداد البنات اللاتي يكملن تعليمهن الابتدائي والثانوي تفوق أعداد الأولاد. وعلى الرغم من التقدم المحرز، لا تزال الفوارق بين الجنسين منتشرة في جميع القطاعات. ولكي تعالج كل الأشياء التي سبق ذكرها، شرعت وزارة المساواة بين الجنسين ورعاية الطفل، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في ممارسة نهج يستجيب للمسائل الجنسانية تجاه إعداد الميزانية في قطاعات الزراعة والمياه والغابات والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، بغرض كفالة استخدام موارد الدولة لاستيفاء احتياجات الفئات الأشد فقرا وضعفا من النساء والبنات.

٦٥ - السيد خان (إندونيسيا): أعرب عن استمرار بلده في الالتزام بتعزيز السياسات والاستراتيجيات التي تكفل حصول المرأة على حصة عادلة في المنافع الاقتصادية. وقد اتخذت خطوات تجاه تيسير حصول المرأة على رأس المال

٦٠ - وأضافت أن تمكين المرأة في الحقل السياسي يمثل أولوية وأن نصف وظائف الحكومات المحلية قد خصص للمرأة، حيث بلغ عدد النساء المنتخبات لعضوية تلك الهيئات أكثر من مليون امرأة. وهناك مشروع قانون قيد النظر فيما يتعلق بتخصيص نسبة ٣٣ في المائة من مقاعد البرلمان والهيئات التشريعية بالولايات للمرأة، التي تشغل بالفعل منصب رئيس مجلس النواب وغيره من المناصب العليا على الصعيد الوطني. وجرى الاعتراف بدور المرأة باعتبارها عنصرا مؤثرا في مجال النمو الاجتماعي والاقتصادي المستدام، ويتجسد ذلك في خطة البلد الخمسية للتنمية الاقتصادية على سبيل المثال. وأدجت مقترحات بشأن تمكين المرأة في الخطط القليلة التي اعتمدت مؤخرا، وأصبح البعد الجنساني موضوعا شاملا لقطاعات متعددة في جميع الخطط الإنمائية. وأسست أيضا لجنة معنية بكفالة مراعاة الفوارق بين الجنسين في القوانين التي يعتمدها البرلمان.

٦١ - ونفذ عدد من المبادرات التعليمية والصحية من أجل تعزيز حصول المرأة على الخدمات في المجالين، حيث ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة وسط النساء، وتم توفير التعليم المجاني للبنات بين سن ٦ سنوات و ١٤ سنة، وتوفير خدمات الرعاية الصحية في جميع القرى، مع التركيز على صحة الأمهات والأطفال بصفة خاصة. وجرى تعزيز القوانين التي تستهدف العنف العائلي والاتجار بالنساء والبنات، واتخذ نهج متعدد الأبعاد ينصب تركيزه على الضحايا فيما يتعلق بالمشكلة الأخيرة. وأعربت المتحدث عن التزام الهند الكامل بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين.

٦٢ - السيد إمفولا (ناميبيا): قال إن بلده بذل جهودا ترمي إلى تعزيز المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة بالتضامن مع الشركاء الإقليميين والدوليين. وسنت حكومته تشريعات ونفذت إصلاحات قانونية وأعدت العديد من السياسات والبرامج في ذلك الصدد، من أجل معالجة مسألة

٦٨ - السيدة ليفوتو (ليسوتو): قالت إن تمكين المرأة ومساواتها بالرجل من الأولويات المتقدمة في ليسوتو، التي حققت طفرات ملموسة تجاه القضاء على العنف ضد المرأة وتوفير تعليم ذي نوعية جيدة لها وتعزيز مشاركتها في صنع القرار. وأضافت أن الحكومة حققت منجزات كبيرة في ذلك الصدد، بوسائل تشمل سن تشريعات لتعزيز تكافؤ الجنسين والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٦٩ - ولكي تساعد المرأة الريفية في التغلب على التحديات الماثلة أمامها نتيجة ارتفاع أسعار الأغذية وتأثير تغير المناخ، ضمن أشياء أخرى، أطلقت حكومتها حملة توعية تهدف إلى تعزيز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي، في شراكة مع منظمات المجتمع المدني، ووفرت المساعدة التقنية والمالية من أجل إعانة المرأة الريفية على تنفيذ المشاريع الزراعية التي تخطط لها أو على العمل في مجال توفير الرعاية الصحية في المناطق الريفية. وسنت حكومتها قانونا لمكافحة الاتجار بالبشر ينصب تركيزه على النساء والأطفال، في عام ٢٠١١، كتدبير لتنفيذ بروتوكول منع وقمع الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، والمعاقبة عليه. وعملت الحكومة، في شراكة مع المجتمع المدني، على تثقيف المجتمعات المحلية بشأن ذلك الوباء، وأسست أماكن لإيواء الضحايا، توفر فيها خدمات المشورة والتدريب.

٧٠ - وإذ يظل وباء فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز المستشري ضمن التحديات الإنمائية الرئيسية في بلدها، ونظرا إلى أن النساء والبنات هن أشد الفئات عرضة للإصابة به، واصلت الحكومة تنفيذ الصكوك الدولية والوطنية والإقليمية ودون الإقليمية من أجل مكافحة تلك الظاهرة، بوسائل تشمل تنفيذ خطة استراتيجية وطنية للفترة ٢٠١١ - ٢٠١٦، بالاستناد إلى مبادئ المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. وقدمت ليسوتو تقريرها الموحد بشأن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، الذي

ووصولها إلى الأسواق، ونفذ برنامج لدعم بناء الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية بغرض إتاحة الفرصة للنساء المشتغلات بالأعمال الحرة للحصول على التدريب والموارد الاقتصادية الأخرى. ونفذت أيضا برامج تعليمية ذات أهداف محددة خاصة بالمرأة، من أجل معالجة الوصمة التي تلحق بها فيما يتعلق بقابليتها للتوظيف، وسنت الحكومة قانونا يتعلق بكفالة المساواة في فرص العمالة ومعاملة الموظفين، بينما وضعت سياسات ترمي إلى ضمان الحقوق الإنجابية للمرأة العاملة وتعزيز المساواة في الحقوق والمسؤوليات بين المرأة والرجل في موقع العمل.

٦٦ - وتمثل هجرة العمالة الهائلة مسألة تجب معالجتها بصورة عاجلة. وعلى وجه التحديد، ينبغي بذل جهود لكفالة اقتسام منافع العولمة بصورة عادلة بين العمال المهاجرين. وقامت إندونيسيا، بوصفها بلد منشأ، باتخاذ خطوات قانونية لحماية عمالها المهاجرين وتمكينهم، وأعدت ترتيبات مع البلدان المضيفة من أجل ضمان حماية حقوقهم. ويجب على بلدان المقصد من جانبها، الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها في مجال أعمال حقوق الإنسان الدولية للمرأة والمرأة العاملة المهاجرة.

٦٧ - ويجب أن تمكن السياسات الإنمائية المرأة من المشاركة في شؤون الحكم الديمقراطي. وقد أثبتت إندونيسيا، التي تولت امرأة منصب رئاسة الدولة فيها وتشغل النساء حاليا نسبة ١٨ في المائة من المقاعد في أجهزتها التشريعية، أن الديمقراطية وحقوق المرأة قادرة على الازدهار في المجتمعات المسلمة. وأدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دورا هاما في توفير الدعم للشركاء الوطنيين، بالاستناد إلى الأولويات الوطنية، وينبغي أن تواصل جهودها من أجل تعميم المنظور الجنساني في جميع المنتديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وثقافية وغيرها في طريق تحقيق المساواة بين الجنسين، توافر دعم المجتمع الدولي، وبخاصة وقبل كل شيء في مجال التعليم.

٧٣ - السيدة راموسيبيلي (جنوب أفريقيا): أعربت عن الترحيب بتأسيس هيئة الأمم المتحدة للمرأة قائلة إن تعاونها الوثيق مع لجنة وضع المرأة سيعزز تعميم مراعاة المنظور الجنساني على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويتضح دور المرأة الإيجابي بوصفها عنصر تغيير مؤثر في المجتمع، عند النظر إلى النساء في حالات ما بعد النزاع بصفة خاصة، إذ يبدن قدرًا كبيرًا من العزم تجاه تحقيق المصالحة وكفالة الترابط على الصعيد الوطني أثناء عمليات بناء السلام. ومع ذلك، يستمر التغاضي عن احتياجات تلك الفئة من النساء في اتفاقات السلام ومؤتمرات المانحين، وفي عمليات الإصلاح القانوني عقب النزاعات، وهو وضع يحتاج إلى تصحيح. وينبغي تشجيع مشاركة المرأة في تلك العمليات، بما في ذلك مشاركتها بصفة وسيط، ويجب التوسع أكثر في نشر الممارسات الجيدة الرامية إلى زيادة مشاركتها في حل النزاعات وبناء السلام على الصعيدين المحلي والدولي، وتطبيقها بصورة منهجية.

٧٤ - ومن الضروري أيضا أن تؤدي المرأة دورا نشطا في المناقشات بشأن تغير المناخ، نظرا إلى أنها الأشد تأثرا به ويقع عليها عبء كفالة توفير الرعاية اليومية للأطفال والمسنين. وفي ذلك الصدد، حثت المتحدثة منظومة الأمم المتحدة على تعزيز برامج النهوض بالمرأة الريفية والنساء ذوات الإعاقة ونساء الشعوب الأصلية. وقد بدأت حكومة جنوب أفريقيا جهودا تعاونية مع الشركاء التجاريين والاجتماعيين من أجل تصميم آليات للحفاظ على الوظائف وتخفيف تأثير حالات تدهور الاقتصاد. وتجب كفالة المشاركة الفعالة للمرأة وضمان استحقاقها في ذلك الصدد.

يثبت تصميمها على الوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان. وأخيرا، أعربت المتحدثة عن مناقشة ليسوتو الدول الأعضاء، بوصفها من الأعضاء المؤسسين لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، كي توفر للهيئة ما تحتاجه من دعم مالي.

٧١ - السيد نوزيري (طاجيكستان): قال إن كفالة المساواة بين الجنسين من المجالات الهامة في السياسة الرسمية لبلده وأنشطة الهياكل العامة فيها. ونفذت أنشطة للتوعية بشأن مسائل من قبيل مساواة المرأة وتمثيلها في هيئات الحكم والتحاق البنات بالمدارس والعنف العائلي. وتنفذ حكومته عددا من المبادرات الرامية إلى تعزيز دور المرأة ووضعها، بوسائل تشمل خطة عمل خاصة بتحقيق تلك الغاية، ومرسوم رئاسي وقانون بشأن المساواة بين الجنسين والمساواة في الفرص في الخدمة العامة والساحة الاجتماعية والاقتصادية. ويهدف أحد البرامج على وجه التحديد إلى زيادة معدل تمثيل المرأة في الوظائف القيادية في الوكالات الحكومية؛ وقد وصلت معدلات تمثيلها بالفعل في الهيئات التشريعية والأجهزة التنفيذية والقضائية نسبة ٣٠ في المائة. ويجري الآن النظر في مشروع قانون لمكافحة العنف العائلي، ورفعت سن الزواج من ١٧ إلى ١٨ سنة. وتشمل الأولويات أيضا إمكانية حصول النساء والبنات على خدمات التعليم والتدريب والمعارف العلمية والتكنولوجية ومشاركتهن في جميع تلك المجالات.

٧٢ - وبرغم تلك الجهود، لا تزال مسائل من قبيل تأنيث الفقر وارتفاع معدلات وفيات النفاس والرضع مثار قلق في طاجيكستان، وكذلك المسائل التي تؤثر على الأسرة مثل ارتفاع معدلات الطلاق والزواج المبكر والمشاكل التي تواجه عائلات العمال المهاجرين. ومن الضروري توفير الموارد ورفع درجة الوعي واتخاذ غير ذلك من التدابير العملية من أجل وضع أساس قانوني لحماية حقوق المرأة في البلد. ويتطلب تخطي ما تبقى من حواجز اقتصادية وسياسية

٧٥ - وقالت المتحدثة إن حكومتها تمنح أولوية متقدمة للقضاء على الفقر وإيجاد فرص العمل اللائق وتشجيع الاستثمار وتعزيز اكتساب الاقتصاد سمة أكثر شمولا، وقد عممت مراعاة المنظور الجنساني ضمن أولوياتها الرئيسية التي تشمل ضمان الحصول على رعاية صحية وخدمات تعليم جيدة وكفالة منع الجريمة والتصدي لها. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها حكومتها منذ وقت طويل تجاه بناء مجتمع ديمقراطي شامل ومتربط اجتماعيا، لا تزال المرأة تواجه تحديات كبرى فيما يتعلق بضعف نمائها، وتعرض لمختلف أشكال التمييز وإساءة المعاملة والعنف. وستواصل جنوب أفريقيا سعيها الجاد من أجل تمكين المرأة، بوسائل تشمل صياغة قانون بشأن المساواة بين الجنسين وتقديمه إلى مجلس الوزراء لاعتماده في أوائل عام ٢٠١٢.

٧٨ - وسلط المتحدث الضوء على جوانب الضعف التي تتميز بها المرأة في المناطق الريفية، والمرأة المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، والمرأة العاملة المهاجرة التي تواجه تحديات متعددة وقدرًا أكبر من التمييز. وأعرب المتحدث عن التزام حكومته بالتعلم من أفضل الممارسات في مجال إيجاد وسائل لتحسين وضع المرأة ذات الإعاقة وتبادل تلك الممارسات. وقال إن الحكومة تتعاون مع جميع البلدان والأطراف المؤثرة في مجال مكافحة الاتجار بالنساء والبنات، وتعمل بجد على تعزيز قدرتها على الاستجابة على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي في ذلك الصدد.

٧٩ - وترمي مبادرات أخرى إلى الحد من العنف ضد المرأة وخفض معدلات وفيات الأطفال التي لا تزال عالية. وناشد المتحدث المجتمع الدولي التعاون في سبيل مكافحة الوفيات والأمراض النفاسية، بما في ذلك التعاون على معالجة مشكلة ناسور الولادة. وأخيرا، حث المتحدث هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تعزيز قدرتها فيما يتعلق بجمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر والمنطقة الجغرافية وتحليلها، ودعا المجتمع الدولي إلى التضافر في العمل من أجل الوفاء بالتزاماته تجاه كفالة تمكين المرأة والنهوض بها.

٨٠ - السيد الموسوي (العراق): قال إن تمكين المرأة جزء لا يتجزأ من خطة عمل حكومة العراق التي اعتمدت وفقا للصكوك الدولية ذات الصلة ومبدأ المساواة في الحقوق والواجبات الذي تأسست عليه دولة العراق الجديدة. وأشاد بالنساء العراقيات، اللاتي أبدن شجاعة فائقة ووفرن الدعم لأسرهن وتحملن مسؤولية عملهن في مواجهة الحروب

٧٦ - السيد تشيبازيوا (زمبابوي): قال إن كفالة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من الأولويات التي تسعى حكومته لتحقيقها من بين الأهداف الإنمائية للألفية، حيث تعمل على إدماج المنظور الجنساني في معظم برامجها الإنمائية، على نحو يتسق مع إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين. وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها بلده، واصلت الحكومة استخدام الكثير من مواردها الخاصة من أجل تنفيذ عدد من الصكوك القانونية الوطنية والدولية، بوسائل تشمل اعتماد سياسة جنسانية وطنية تشكل الإطار المؤسسي لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، على سبيل المثال.

٧٧ - وستنظر اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في تقرير زمبابوي الموحد في عام ٢٠١٢. لكن برغم جهود البلد تظل هناك أنماط من عدم المساواة، بما في ذلك القوالب النمطية الجنسانية والعنف ضد المرأة وانخفاض معدلات تمثيل المرأة في عمليات صنع القرار والتوزيع غير العادل للعمل غير

التقدير للمساعدة التي قدمتها المنظمات الدولية في سبيل تيسير النهوض بالمرأة في العراق وعن التطلع لاستمرار التعاون مع تلك المنظمات.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.

الهوجاء والإرهاب والعنف، واللاقي يشغلن مناصب عليا في النظام الديمقراطي الجديد.

٨١ - ويكفل الدستور العراقي الحقوق السياسية لجميع المواطنين، على أساس المبادئ المنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، بما في ذلك حق الانتخاب والترشح للانتخابات والعمل في المؤسسات الحكومية وتنظيمات المجتمع المدني معا. وعلاوة على ذلك، ينص الدستور على وجوب تخصيص ربع مقاعد البرلمان للمرأة، مما يضع العراق على قدم المساواة مع الدول المتقدمة النمو في ذلك الصدد، ويمهد الطريق لمشاركة المرأة بشكل أوسع في الحياة العامة. وتهدف الحكومة إلى تيسير الوصول إلى مراكز الاقتراع لفئات معينة، تشمل المرأة والمرأة التي تعيش في مناطق نائية، في الانتخابات المقبلة.

٨٢ - وتشغل المرأة العراقية مناصب قيادية في الحكومة والمجالات الأخرى للحياة المهنية العامة، وقد أثبتت قدرتها على تشكيل منافسة حادة للرجال، الذين استأثروا بالوظائف الحكومية قبل سقوط نظام صدام حسين في عام ٢٠٠٣. وتصدر الإشارة أيضا إلى مشاركة المرأة في المنظمات غير الحكومية، حيث يصل عدد النساء إلى عدة مئات، يؤدين وظائفهن بجدارة وتميز.

٨٣ - وعلى الرغم من أن حالة المرأة العراقية لا تزال أبعد ما تكون عن الحالة المثلى، وبرغم أن عددا من العوائق المبتثقة عن عادات وتقاليد مجتمع محافظ لا يزال يقف في طريق نهضتها، وبعضها، مثل جرائم القتل المتصلة بالشرف، تجب مكافحته بحزم ويتعارض مع القناعات السياسية للعراق الجديد، يحق للعراق أن يفخر بالإنجازات التي حققتها المرأة العراقية حتى الآن، لا سيما وأنها تحققت في منطقة لا تزال بعض بلدانها تحظر على نساءها قيادة السيارة، على نحو ينتهك حقوقهن الأساسية. وفي الختام، أعرب المتحدث عن